الحمد لله ، الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض ، وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، أحمد ربي جل وعلا وهو رب العالمين وإله الأولين والآخرين ، لا إله إلا هو الملك الحق المبين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، مقراً له بوحدانيته في ربوبيته ، وبواحدنيته في ألوهيته ، وبوحدانيته في أسمائه وصفاته وأفعاله ، له الحمد على أن جعلنا من الموحدين ، له الحمد على أن جعلنا له ذاكرين شاكرين ، لا إله إلا الله كلما وحده الموحدون ، وكلما أعرض عن توحيده المشركون ، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله هو الذي بشر وانذر ، وكان نذيرا بين يديه الساعة دل الناس على توحيد الله ، ونهاهم عن الطاغوت والشرك والكفر بأنواعه كان بالمؤمنين رحيما ، وكان رحمة للعالمين ، وطوبي لمن قبل بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وخسرى لمن أعرض عن ذلك ، فلم يتبع هداه ، ولم يقتدِ به ، ولم يقتفِ أثره عليه الصلاة والسلام ، اللهم اجعلنا من المقتفين أثر نبيه ، ومن المهتدين بهديه ، ومن المستنين بسنته ، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم اللهم تسليما كثيرا .

أما بعد :

فيا أيها المؤمنون ، أوصيكم ونفسي بأعظم وصية ألا وهي تقوى الله ، ألا وهي الخوف من الله ، ألا وهي خشية الله جل وعلا ليكن في قلوبنا من مخافة الله ، ومن خشيته ، ومن الرهب من لقائه ما يحجزنا عما لا يحب الله جل وعلا ويرضى ؛ فإن الخوف من الله من أعظم العبادات ، وأهل هذا الزمن ضعف عندهم هذا الخوف من الله جل وعلا ، ضعف عندهم الخوف والرهب من الجليل جل وعلا ، والله سبحانه وصف لنا ، وصف لنا المطهرين من الذنوب والآثام ، وهم الملائكة ، بقوله : ﴿ **يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون**

**ما يؤمرون**  ، وها نحن اليوم في كثير منا ، ولا نزكي على الله أحدا ، في كثيرا منا ضعف الخوف في قلبي ، فلم يخف الله جل وعلا من فوقه ، ولم يفعل ما يؤمر .

فأسأل الله جل وعلا أن يعمر قلبي وقلوبكم بالمهابة منه ، وبالخوف منه جل وعلا وبخشيته ، وأن يجعلنا كالذين وصف من الصالحين والأنبياء بقوله :  **إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين**  .

أيها المؤمنون ، إن المتأمل المتدبر في القرآن ، لابد له أن يكون ذا عظة ، لابد أن يتعظ ، وأن يحدث القرآن في قلبه خشية ، وأن يحدث القرآن في قلبه رغبة ، وأن يحدث القرآن في قلبه محبة لله جل وعلا ، في رغبه وقوله ومحبته ، فإن أصل الدين إنما قام على الاستسلام للقرآن ، وتلقي هذا القرآن وتدبره ، وعلى أن يكون العبد رافعا رأسه مصغيا منيبا لكتاب الله جل وعلا **،** منيبا لله جل وعلا ، ولكتابه جل جلاله ؛ لأن الكتاب يحدث إنابة ، ويحدث علما بالله ، ويحدث رغبا في الله جل وعلا ، وفيما أعد لأوليائه ، لهذا أيها المؤمنون ، تدبروا هذه السورة القصيرة المعدودة آياتها ، ولكنها العظيمة عند الله جل وعلا ، والعظيمة في القرآن ، تلك السورة هي سورة (الإخلاص) التي يستخف أكثرنا أن يقرأ بها في صلاته رغبة في الاختصار ، ولو عقل لكانت هذه السورة محدثة له في قلبه رغبا ورهبا ومحبة لله جل وعلا ، قال لنا ربنا سبحانه وتعالى **:** بسم الله الرحمن الرحيم  **قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد**  قال نبينا عليه الصلاة والسلام في هذه السورة : (( إنها تعدل ثلث القرآن )) هذه الآيات المعدودة ، هذه الآيات المعدودة تعدل ثلث القرآن ، فمن تدبرها وعلم ما فيها فإنه قد علم ثلث القرآن ؛ لأن القرآن ثلاثة أقسام ، وأول هذه الأقسام وأعظمها توحيد الله جل وعلا في ربوبيته ، وتوحيد الله سبحانه في ألوهيته ، وتوحيد الله جل وعلا في أسمائه وصفاته ، وهذه الأنواع الثلاثة من التوحيد ابتدأ الله جل وعلا بها القرآن في قوله سبحانه :  **الحمد لله رب العالمين**  فهذا توحيد

الربوبية ، ﴿ **الرحمن الرحيم مالك يوم الدين** ﴾ فهذا توحيد الأسماء والصفات ، ثم قال : ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ وهذا هو توحيد العبادة ، فلا يُعبد إلا الله جل جلاله ، ولا يُستعان إلا بالله جل جلاله ، ولهذا لما بدأ بالربوبية ، ثم بالأسماء والصفات ، وكان المشركون يقرون بالربوبية وبكثير من الأسماء والصفات دل على أنه يلزم من إقرارهم أن يوحدوا الله جل وعلا ، ولهذا لما ذكر توحيد الربوبية والأسماء والصفات ذكرها الله جل وعلافي الفاتحة مطلقة غير منسوبة ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ حقيقة مطلقة ﴿ **الرحمن الرحيم مالك يوم الدين** ﴾ حقيقة مطلقة ، فلما أتى إلى توحيد العبادة إلى توحيد الله جل وعلا في توجه العبد وعباداته واستعانته ، خص أهل الإيمان فقال : ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ نسب ذلك إلى المؤمنين بالله ، الذين يعلمون حقيقة بعثة محمد عليه الصلاة والسلام .

سورة ( الإخلاص ) اشتملت على هذه الأنواع الثلاثة ، لهذا وجب على العبد أن يكون دائما قلبه ، أن يكون قلبه دائما مع هذه الأنواع من توحيد الله جل وعلا ، فيضعف الإيمان بضعف أنواع التوحيد ، فإذا اختل جزء منها فإنه ليس بموحد ، وليس بمسلم ، وليس بمؤمن ، بل هو مشرك بالله جل وعلا ، لهذا تدبر هذه الأنواع وما جاء في القرآن من ذكرها ، وأن أكثر القرآن وغالب آيات الله جل وعلا في كتابه إنما هي في هذه الأنواع الثلاثة في ذكر الربوبية ، في ذكر الألوهية ، في ذكر الأسماء والصفات .

فهذه سورة ( الإخلاص ) تأمل قوله : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ يعني : أحد في ربوبيته فلا رب معه يدبر الأمر ، ولا مالك غيره ، ولا خالق غيره ، ولا محي غيره ، ولا مميت غيره ، ولا ممرض غيره ، ولا مغني غيره ، ولا شافي غيره ، ولا رافع غيره ، ولا مخافض غيره ، ولا معز غيره ، ولا مذل غيره ، لا متصرف في الأمر إلا هو فهو الأحد في ربوبيته حتى النفس الذي تتنفسه هو بتصرف الله ، حتى الحركة هي بتصرف الله ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن .

كذلك هو أحد في أسمائه وصفاته لا مثيل له في أسمائه وصفاته .

كذلك هو أحد في ألوهيته ، فلا إله معه  **ءإله مع الله بل هم قوم يعدلون**  هو أحد في استحقاقه العبادة فكل عبادة توجه بها الناس إلى صنم أو وثن حجر أو شجر أو ولي أو عبد صالح أو نبي أو ملك أو جني ، فإنما هي باطلة ظلم وطغيان ؛ لأن الله أحد في ألوهيته فلا أحد يستحق العبادة إلا هو سبحانه وتعالى ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله كلمة قامت عليها السماوات وقامت عليها الأرض ، ورددها كل مخلوق ، رددها كل مخلوق إلا الكفرة الذين أشركوا بالله وجعلوا معه آلهة أخرى .

ثم قال :  **الله الصمد**  تقريرا لألوهيته ، يعني : هو وحده الذي تصمد إليه المخلوقات طلبا لحوائجها حتى المشركون إذا ركبوا في البحر وأتتاهم المدهمات ذكروا توحيد الله  **فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون**  حتى المشرك يعلم حقيقة توحيد الله فإذا أتته المدهمات وأتته الأمور التي تؤذيه ، فإن الله جل وعلا صمد تصمد إليه الناس في حوائجها كما هو أحد تفسيري السلف لهذه الآية .

ثم قال تعالى :  **لم يلد ولم يولد**  مبينا ربوبيته سبحانه وتعالى واستغناءه عن أن يكون مولدا أو والدا ، وردا بذلك جل وعلا على المشركين ، وعلى اليهود ، وعلى النصارى ، وعلى سائر أصناف الكفرة الذين الحدوا بالله وجعلوا له الصاحبة والولد .

ثم ختم السورة بقوله جل وعلا :  **ولم يكن له كفوا أحد**  ليس لله كفء ، وليس لله كفوا أحد في ربوبيته ، ولا في ألوهيته ، ولا في أسمائه وصفاته ، ولا في أفعاله فهو الواحد الأحد الذي تفرد بالربوبية ، وتفرد بتصريف الأمر وتفرد بأنواع الكمال .

هذه السورة القصيرة اشتملت على هذه الأنواع الثلاثة من توحيد الله ، بل اشتملت على ثلث القرآن كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ، إذا كان كذلك فلنتدبر

سريعا ما في القرآن من أنواع هذه الثلاثة من التوحيد ، فلنتدبر ما في القرآن من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات ، قال جل وعلا مبينا لنا ربوبيته سبحانه وتعالى : ﴿ **قل من يرزقكم من السماء والأرض أم من يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون** ﴾ يعني المشركين ﴿ **فسيقولون الله فقل أفلا تتقون** ﴾ يعني : أفلا تخافون الله ؟ كيف توقنون وتعتقدون أن الله هو الرب المدبر المحي المميت المعز المذل الذي بيده التدبير ، وبيده الأمر ، ثم لا تخافوه ، ﴿ **فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق وماذا بعد الحق إلا الضلال** ﴾

أيها المؤمن ، إن توحيد الربوبية بذكر تنوع تصرف الله في آياته ، وفي ملكوته ، إن ذلك يحدث في قلب المؤمن ، يحدث فيه ذلاً لله جل وعلا ؛ لأنه يعلم أن هذا الملكوت على سعة وعلى عظمه وأنه مهما بلغ من ما نعلم ، وما لا نعلم فإن الذي يدبره هو الله جل وعلا ، ثم تدبر ثم تأمل وصف الله جل وعلا لنفسه ولربوبيته يوم القيامة بقوله جل وعلا ﴿ **والسماوات مطويات بيمينه** ﴾ وأما الأرض فقال جل وعلا في وصفها : ﴿ **وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب** ﴾ ووصف الله الأرض بأنها قبضته جل وعلا ، ثم تدبر كرسي الرحمن جل وعلا كيف أنه وسع سبع سماوات وأن السماوات السبع في الكرسي كسبع دراهم ألقيت في ترس ، وأما الكرسي بالنسبة إلى العرش كحلقة ملقاة في فلاة من الأرض ، والله جل وعلا أعظم من ذلك محيط بكل شيء ، كيف يهرب العبد ؟ وإلى أين المفر ؟ وإلى أين تذهب من الله جل وعلا ؟ ﴿ **فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم** ﴾ .

تدبر توحيد الربوبية ؛ فإن العبد إذا آمن حقيقة كان في قلبه من التوكل على الله ما يكون عنده الخلق هزيلين ضعيفين مستغني بالله جل وعلا ، قوي بالله جل وعلا ، فإذا ضعف الإيمان بالربوبية ، وإذا ضعف التوكل فإنك تجد العبد يلتفت إلى الخلق ويرى أنهم يملكون له ضرا ونفعا ، والله جل

وعلا يقول لعباده : ﴿ **وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير** ﴾ أي إيمان يحدث في قلوبنا إذا نحن تدبرنا ذلك ، ثم تأمل أن الله جل جلاله الذي هو ربك ، والذي هو إلهك الذي توجهت إليه هو ذو الأسماء الحسنى والصفات العلى ، له الأسماء المتضمنة لصفات الكمال التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه ، فملك الناس ناقص ، لكن ملك الله كامل مطلق ، من الناس من يكون ملكا ، ولكن الله جل وعلا ملكه كامل ، مَلك يموت ويحي ، مَلك يعز تارة ويذل أخرى ، مَلك يكون من حاله ما يكون لكن الله جل وعلا لا تأخذه سنة ولا نوم ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له** ﴾ ملوك البشر ليسوا بشيء عند ملك الله جل وعلا ؛ لهذا ملك الله مطلق وأسمائه كاملة .

كذلك صفات الله جل وعلا ﴿ **ليس كمثله شيء وهو السميع البصير** ﴾ ﴿ **هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر** ﴾ إلى آخر التسعة والتسعين اسما التي من أحصاها دخل الجنة ، وفيها جل وعلا في غاية الكمال والعظمة ﴿ **ولم يكن له كفوا أحد** ﴾ ﴿ **هل تعلم له سميا** ﴾ ﴿ **ليس كمثله شيء وهو السميع البصير** ﴾ .

الإيمان بالأسماء والصفات ، وبتوحيد الأسماء والصفات يكسب قلب المؤمن محبة لله في أسماء الجلال ، وخوفا من الله في أسماء وصفات الجلال ، فتأمل قول الله جل وعلا : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ لما ذكر ربوبيته للعالمين وتربيته لهم ، وأنك لولا تربية الله لك بتدريجه لك في رحم أمك إلى أن بلغت إلى هذا الحال ، وبتدبيره لك في الإيمان لم تكن شيئاً ، من تأمل ذلك وتدبره أحب من أحسن إليه أحب الله ؛ لأنه أسدى إليه النعم .

ثم إذا تأمل ﴿ **الرحمن الرحيم** ﴾ أحدث في قلبه محبة ورجاء .

ثم إذا تأمل اسم الله  **مالك يوم الدين**  أحدث في قلبه الخوف والهلع من ذلك اليوم .

فإذًا الأسماء والصفات الإيمان بها ، لها الأثر في حياتك ، وإذا علمت أن الله يسمع كل شيء حتى إنه يسمع دبيب النملة السوداء على الصفاة السوداء في ظلمات الليل يسمع ذلك ويراه ، فإلى أين تذهب ؟ومِن مَن تتخفى ؟ الله جل وعلا يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، ويعلم مجاري القوت في أعضاء البعوض وفي عروقها ، فإلى أين تذهب ؟ومِن مَن تتخفى ؟  **وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه**  .

إذا علمت أن الله جبار فاخضع له ، إذا علمت أن الله معز فاطلب عزته وأنت العزيز بعزة الله ، وإذا علمت أن الله هو المعز المذل فاخشع ، أيها الذي غرتك عزتك ، وغرك جاهك ، وغرك مالك ، أن يقلب الله عليك الأمر فتكون بعد العزة ذليلا يعز من يشاء ويذل من يشاء تبارك وتعالى .

تأمل الأسماء واسكب الدمع من العين لله جل وعلا في خلوة لعلك أنت تكون ممن قال فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم : )) عينان لا تمسهما النار : عين بكيت من خشية الله ، وعين باتت تحرص في سبيل الله )) .

وأما توحيد الألوهية فمعناه : إنك لا تعبد إلا الله جل وعلا ، لا تتوجه بالدعاء ولا بالاستشفاء ولا بطلب للشفاعة ولا بطلب أي شيء من حاجاتك إلا من الله جل وعلا ، أما الخلق الأحياء الحاضرون فإنهم إذا كانوا يقدرون على نفعك فإنما هم أسباب ، أما التوجه للموتى وللصالحين بعد موتهم في قبورهم بأن يستغاث بهم أو يبذبح لهم ، أو ينذر لهم ، أو تطلب شفاعتهم فإن هذا في الحقيقة هو عبادة غير الله ، هو الذي قال الله جل وعلا فيه ، في وصف أهله :  **إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله الله يستكبرون ويقولون أأنا لتاركوا آلهتنا لشاهد مجنون**  وهم الذين قال الله جل وعلا فيهم :  **أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب**  وهم الذين قال الله جل وعلا في وصف عبادتهم للأموات : 

**والذين يدعون من دون الله لا يخلقون وهم يُخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون** ﴾ يعني أولئك الذين عبدهم المشركون في الجاهلية ، عبدوا أنواعا ومنهم الأموات الذين هم ليسوا بأحياء ، يعني : أن حياتهم ، وإن كانوا أحياء في قبورهم بحسب ما هو مقدر لهم بما في علم الله جل وعلا حياة برزخية تناسبهم ، إما أن يكونوا في نعيم وإما أن يكونوا في جحيم ، ولكن حياتهم تلك ليست بحياة من يُسئل ، ليست بحياة من يطلب منه ، ولهذا قال جل وعلا في وصفهم : ﴿ **لا يخلقون شيئا وهم يُخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون** ﴾ يعني : أنهم لا يدرون متى تقوم الساعة .

إذًا فالذين عبدوا مع الله آلهة أخرى ليسوا بموحدين ، الذين توجهوا إلى الولي الفلاني فعبدوه ، إلى البدوي أو العيدروس أو إلى الحسن ، أو إلى علي رضي الله عنه ، أو إلى الباقر ، أو إلى الكاظم ، أو إلى ما شئت من الأسماء ، فإنهم في الحقيقة عبدوا غير الله وما وحدوا الله جل وعلا ، فهم في الحقيقة مشركون بالله جل وعلا في ألوهيته ، ولو تأملوا حق الله في ربوبيته وأسمائه وصفاته لما توجهت قلوبهم إلا إلى الله جل جلاله .

أيها المؤمنون ، هذه كلمات قليلة في هذا الأمر العظيم الذي به بعثت الرسل ، وبه أنزلت الكتب ، فهذا الأمر ثلث القرآن بنص النبي عليه الصلاة والسلام ، فسورة ( الإخلاص ) سماها الله جل وعلا بهذا الاسم سورة ( الإخلاص ) أو سماها نبيه عليه الصلاة والسلام بما اشتملت عليه من أنواع التوحيد الثلاثة ، وليس فيها غير التوحيد ، وهو ثلث القرآن .

لهذا واجب عليك أن تحي قلبك بمحبة الله والإخلاص له وبالتدبر في ملكوت الله جل وعلا ، فإن التدبر في ملكوته ، وفي أسمائه وصفاته ، يحدث للعبد أنه لا يتوجه إلا إلى الله ، ولا يرغب إلا إلى الله ، يأنس بالله ، ويمتثل لذكره ، ويعلم قيمة كلامه ، ولقد أحسن الحسن ، رحمه الله ـ وكلامه من أحسن الكلام ـ إذ يقول في هذه المعاني ، قال رحمه الله : ( عاملنا القلوب بالتفكر ) يعني : في آلاء الله ، وفي توحيده ،

وفي كتابه ( عاملنا القلوب بالتفكر ؛ فأورثها التذكر فرجعنا بالتذكر على التفكر ) يعني : مرة أخرى بعد أن تذكرنا تفكرنا فأحدث لنا فكرا جديدا ، وعملا وعلما صالحا محدثا جديدا ، قال : ( فرجعنا بالتذكر على التفكر وحركنا القلوب بهما ، فإذا القلوب لها أسماع وأبصار ) فما أحسن هذا الكلام !! .

أما أن نترك قلوبنا مع زحمة هذه الحياة ومشاغلها ولهوها وغفلتها ، فهذا يميت القلوب ، رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل إدمانها ، وخير لقلبك ترك الذنوب .

اللهم اجعلنا ممن أحصى أسمائك الحسنى ، وأدخلته الجنة يا أكرم الأكرمين ، اللهم فاغفر وتُبْ علينا جميعا .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم : **قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد** بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم ، أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب ، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم .

***************

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد :

فإن أحسن الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وعليكم بالجماعة فإن يد الله مع الجماعة ، وعليكم بلزوم تقوى الله فإن بالتقوى والخوف من الله جل وعلا فإن في ذلك رفعتنا ومقامنا عند الله جل وعلا .

اللهم اجعلنا من المتقين ، عباد الله إن الله جل وعلا أمرنا بأمر بدأ فيه بنفسه فقال سبحانه : **إن الله وملائكته**

**يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما** ] اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر ، وارض اللهم عن الأربعة الخلفاء الأئمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون ، وعنا معهم بعفوك ، ورحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم أعز الإسلام والمسلمين ، وأذل الشرك والمشركين ، واحمِ حوزة الدين ، وانصر عبادك الموحدين .

اللهم آمنا في دورنا وأصلح أئمتنا ، وولاة أمورنا ودلهم اللهم على الرشاد ، اللهم دلهم على الرشاد وباعد بينهم وبين سبل أهل البغي والكفر والفساد ، يا أرحم الراحمين .

اللهم واصرفنا وإياهم إلى ما تحب وترضى ، واجعلنا وإياهم من المتعاونين على البر والتقوى يا أكرم الأكرمين .

اللهم إنا نسألك أن ترفع عنا الربا والزنا وأسبابهما ، اللهم وارفع عنا أسباب غفلة القلوب ، وأسباب قسوة القلوب ، اللهم نشكو إليك قسوة في قلوبنا ، اللهم فالينها بتوحيدك ، اللهم نشكو إليك غفلة في قلوبنا وصدرونا ، اللهم فأيقظ غفلتنا ، اللهم فأيقظ غفلتنا ، واجعلنا منيبين إليك خاضعين لك مقبلين عليك مسبلين الدمع بين يديك ، يا أكرم الأكرمين .

عباد الرحمن إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ، فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم ، واشكروه على عموم النعم يزدكم ، ولذكر الله أكبر ، والله يعلم ما تصنعون .